

لا تعرفين الحب ! (شخصيات جامعية)

أهكذا يضع كل شيء

كما تضع ذرات الغبار؟!

و الحب الذي كان يوما

إعصارا أكله الإعصار!

الحب الذي كان العمر

الجديد وكان الانتحار

ما كنت أظنه يوماً

يعترف بكلمة أسوار

ما كنت أظن أن يردم

و كيف تردم البحار!!

أهكذا القلوب يا قلبي
أهكذا الناس و التيار
كم قلت أنه يستيقظ
في جفنيك كل نهار
و أن حبه يدفعك
في البرد و في الأمطار
و رددت اسمه مئات
المرات و أعياني التكرار
كم خاصمتني فيه و الدموع
في عينيك تنهار
و صالحتك و في صدري
لك احترام و إكبار

يا قصة أحيت داخلي
 قصصا يعشقها الصغار
 أسمعني كيف يخلد الحب
 وأطربني بألف شعار
 ثم أريتني كيف يكون
 أثرا من بين الآثار
 كيف استطعت يا صديقتي
 وأناى يكون لك اختيار؟!
 أم كان أسكرك الحرمان
 ففرحت بحب مستعار؟
 وكتبت الرواية ثم
 صدقت الأبطال والأدوار

ءالآن قررت أن تسدلي الستار؟

و نسييتي أنك لست وحدك

صاحبة القرار؟

و الغدر إلى أين ستجدين

من شبحه فرار؟

أي حب جديد هذا الذي

تستشيرني فيه في اختيار؟

في الحب كيف أٌستشار؟!

و الحب ملك للأقدار؟!

صديقتي أنت لا تعرفين

الحب ولكِ مني اعتذار